

وائل قنديل: سلطات الانقلاب تهيئ لمذبحة أخرى



الأربعاء 26 نوفمبر 2014 12:11 م

قال الكاتب الصحفي وائل قنديل: إن الأجواء المحيطة بـ"انتفاضة الشباب المسلم" لا تختلف كثيرًا عن أجواء ما قبل ارتكاب قوات الانقلاب مذبحتي ميداني رابعة العدوية والنهضة، وأكد أن أوجه التشابه تتمثل في استدعاء العنصرية ضد فصيل من المجتمع، والدعوة لعزله وسلخه عن باقي مكونات المجتمع، ليكون هدمًا للانفراد به وتصفيته []
وأضاف قنديل -في مقاله الذي كتبه بموقع العربي الجديد تحت عنوان "مذبحة رابعة القادمة-": أن إعلان عدد من الأحزاب والقوى والحركات، من خارج كتلة الإسلام السياسي، عن رفضها المشاركة في التظاهرات، التي دعت إليها الجبهة السلفية دون إعلان تأييدها لحق لأي فصيل في التظاهر السلمي يعيد إلى الأذهان مجددًا موقف هذه القوى الرمادي في تبرير مذبحة رابعة والنهضة []

وتابع: تعاملت بعض النخب الليبرالية واليسارية مع اعتصام رابعة بمنطق غير مسبوق من العنصرية والاستعلائية، وهو المنطق نفسه الذي يتعاملون به اليوم من انتفاضة الشباب المسلم []

وأردف: من المصادفة الشريرة أن تصدر ما يطلق عليها "لجنة تقصي الحقائق" في فض اعتصامي رابعة والنهضة تقريرها، قبل مليونية الجمعة، وتحمل فيه المعتصمون المسؤولية عن قتل أنفسهم، مؤكدًا أنه بذلك نكون أمام عملية تهيئة للطريق أمام "رابعة أخرى"، ربما لا تقل في بشاعتها عن السابقة []